ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١



العتبة العباسية المقدسة
الهيأة العليا لإحياء التراث

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق
تصدر عن مركز الشيخ الأنصاري قدس سره للدراسات والتحقيق

العدد العشرون، السنة العاشرة، شهر صفر ١٤٤٨هـ . آب ٢٠٢٦م


بسم الله الرحمن الرحيم



الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق

تصدر عن مركز الشيخ الأنصاري قدس سره للدراسات والتحقيق

العدد العشرون

السنة العاشرة، شهر صفر ١٤٤٨هـ . آب ٢٠٢٦م

العتبة العباسيّة المقدّسة
الهيأة العليا لإحياء التراث
مركز الشيخ الأنصاري للدراسات والتحقيق

العتبة العباسيّة المقدّسة. الهيأة العليا لإحياء التراث. مركز الشيخ الأنصاريّ (قدس) للدراسات والتحقيق.
الخزانة : مجلّة علميّة نصف سنويّة تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز الشيخ الأنصاريّ (قدس) للدراسات والتحقيق - كربلاء، العراق : العتبة العباسيّة المقدّسة، الهيأة العليا لإحياء التراث، مركز الشيخ الأنصاريّ (قدس) للدراسات والتحقيق، 1438 هـ . = 2017 -
مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم
نصف سنويّة.- العدد العشرون، السنة العاشرة (آب 2026)-
تتضمّن إرجاعات ببليوجرافيّة.
النصّ باللغة العربيّة ومستخلصات باللغة العربيّة والإنجليزيّة.
ISSN: 2521 - 4586
1. المخطوطات -- الدوريات 2. الدوريات العربيّة--العراق. أ. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8378 2026 NO. 20

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

الترقيم الدوليّ ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م
كربلاء المقدّسة – جمهورية العراق
صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:
٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣
للاطلاع على إصدارات مجلة الخزانة ومتابعة جديدها، يُرجى مسح رمز QR أدناه:

سعر البيع
داخل العراق: 10$ - خارج العراق: 15$

الإشراف العام

سماحة السيّد أحمد الصافيّ

رئيس التحرير

السيّد ليث الموسويّ

مدير التحرير

محمّد محمّد حسن الوكيل

سكرتير التحرير

د. حسين هليب الشيبانيّ

هيأة التحرير

د. علي حبيب العيدانيّ (تدقيق اللغة العربية)

د. عمار محمود الكعبيّ (التنسيق والمتابعة)

د. مهدي مجتهديّ (التنسيق والمتابعة)

حسن عريبي الخالديّ (التنسيق والمتابعة)

الإخراج الفنيّ

علي حسين علوان التميميّ

الترجمة الأنكليزية

الشيخ حبيب آل زعتر / لبنان

الهيأة الاستشارية

الأستاذ المتّمرس الدكتور طارق عبد عون الجنابي (العراق)

كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتّمرس نبيلة عبد المنعم (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنبين (المغرب)

مدير الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط

الأستاذ الدكتور سعيد عبد الحميد (مصر)

وزارة الآثار المصرية

الأستاذ الدكتور فاضل مهدي بيّات (تركيا)

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)

الأستاذ الدكتور منذر علي المنذري (العراق)

كلية الآداب/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور وليد محمّد السراقبي (سوريا)

كلية الآداب/ جامعة حماة

الأستاذ الدكتور وليد محمود خالص (الأردن)

مجمع اللغة العربية /عمّان

الأستاذ الدكتور عباس هاني الچرّاخ (العراق)

مديرية التربية/ محافظة بابل

الأستاذ المساعد الدكتور علي فرج العامري (إيطاليا)

كلية العلوم الاجتماعية/ جامعة ميلانو بيكوكا

مكتبة الأمبروزيانا/ ميلانو

شروط النشر

- تنشر المجلّة البحوث العلمية والدراسات المتعلّقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحقّقة، والمتابعات النقديّة الموضوعيّة لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلميّ وشرائطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وألّا يتضمّن البحث أو النصّ المحقّق مواضيع تثير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدّماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهّد مستقل بذلك.
- يُكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A4).
- يُقدّم البحث أو النصّ المحقّق مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD)، على أن تُرقّم الصفحات ترقيمًا متسلسلًا.
- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في صفحة مستقلّة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد الملّخص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأُصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلّف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّمة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزوّد البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمّن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلِّف، ويليه اسم المحقّق أو المُراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستلال العلمي ولتقويم سريّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قُبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:
- يُبلَّغ الباحث أو المحقّق بتسلّم المادة المرسلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.
- يُبلَّغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعده المتوقّع خلال مدّة أقصاها شهران.
- البحوث التي يرى المقوّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.
- البحوث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.
- يمنح كلّ باحث أو محقّق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، مع ثلاثة مستلات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

تراعي المجلّة في أولويّة النشر:

١- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

٢- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.

٣- تنوّع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.

- البحوث والدراسات المنشورة تعبّر عن آراء أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلّة.
- تُرتَّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
- يرسل المحقّق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلّة موجزاً عن سيرته العلميّة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلة الإلكتروني: Kh@hrc.iq
- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.
- تنتخب هيأة التحرير البحوث المتميِّزة المنشورة في المجلَّة وتتكفّل بإعادة طباعتها بشكل مستقلّ.

بسم الله الرحمن الرحيم

عَقدٌ مَضَىٰ وَالعَهدُ بَاقٍ

رئيس التحرير

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد وعلى آله الطيّبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين، أمّا بعد:

فإنّ لكلّ عصرٍ أمانةً تُعرَض، ولكلِّ جيلٍ وديعةً يُمتحن في حفظها؛ وكانت وديعتنا تراثَ أمّةٍ خطّه العلماء بأقلامهم، وأودعوه صحائفهم، وتناقَلته الأيدي على كرِّ العصور، حتّى آل إلينا يحمل بين سطوره نفائسَ أعمارهم، وصفوةَ أفكارهم، وشهاداتٍ على زمانهم.

وما كان لوديعةٍ كهذه أنْ تُترك لمداولة الأيّام، ولا أنْ تُستودَع الرفوفَ حتّى يأكلها النسيان؛ فكان لا بدّ لها من يدٍ تتعاهدها، وعينٍ تتبيّن ذخائرها، وقلمٍ ينهض بحقّها. ومن هذا الشعور وُلدت «الخِزانة» قبل عشرة أعوام؛ لا لتُكثّر من الصحف، ولا لتزاحم المطبوعات بالعناوين، وإنّما لتسهم مع أبناء جلدتها في حفظ هذه الأمانة، ولتجعل من التراث المخطوط عِلمًا يُبصّر به، ونصًّا يُصان، وأثرًا يُستعاد.

وكان من لطف الله بهذه النشأة أنْ قيّض لها منذ مطلعها نفرًا من أعلام التراث، أحاطوها بعين الخبرة، وأمدّوها من حصيلة التجربة، وأقاموا لها من مشورتهم منارًا تهتدي به في مسيرها؛ فكان لهم في تأسيسها وتوجيه خطاها فضلٌ محفوظ، وفي صحائفها أثرٌ مشهود.

ثـمّ أخذت «الخِزانـة» طريقها، فجعلت همّها أنْ تنظـر إلى التراث لا بوصفه صفحـاتٍ عتيقـة، بـل علمًا له أصولـه، ونصوصًـا لهـا أمانتها؛ ففتحـت أبوابها لدراسـة التـراث ورجاله ومصنّفاتـه، ولتحقيـق النصوص وإقامـة ألفاظها على وجههـا، ولنقـد مـا كُتِب فيـه وتمييز صحيحـه من سـقيمه، وللتعريـف بخزائن المخطـوط وفهارسـها وكشّـافات مطبوعاتها، ولمـا يتّصل بالوثيقـة وصورتها وأخبارهـا، حتّـى اجتمعـت فيها أطـرافٌ من العلـم يعضد بعضهـا بعضًا.

ولـم تكـن عنايتهـا بالمخطـوط مقصـورةً علـى أنْ يُقرأ مـا فيه، بـل جاوزت ذلـك إلـى أنْ يُقـرأ هـو نفسـه؛ ورقُـه، ومـداده، وخطُّـه، وجلـده، وعلاماتـه، ومواضـع تداولـه، وآثـار أيـدي مالكيه، ومـا أحاط بـه من قرائن تكشـف عصره ومصـدره ورحلتـه. فالمخطـوط عندهـا ليس متنًا فحسـب، بـل شـاهدًا مكتوبًا علـى حياة العلـم، وكلّ أثرٍ فيـه قد يكون مفتاحًـا إلى حقيقةٍ غابـت عن القارئ.

ولـم تُقـم «الخِزانة» صرحهـا على ثـرى العراق لتجعـل منه حـدًّا لمدادها، فالتـراث أوسـع مـن أنْ تحصره الحـدود، وأبقـى مـن أنْ تسـتوعبه الأوطـان؛ فخرجـت صفحاتهـا مـن العـراق إلـى رحـاب المـشرق والمغـرب، ووصلت مـا بيـن أقصى البـلاد وأدناهـا، واسـتنطقت من أرض فـارس أقلامًـا، وأبحرت فـي الخليـج العربـيّ تحمل إلـى قرّائها نفائـس ما حفظـت خزائنه من آثـار، ثمّ عبـرت البحـار، وهاجـرت صفحاتهـا إلـى أوروبـا، فعـادت منها بنفحـاتٍ من تـراثٍ مهاجـرٍ، وآثـارٍ حملتها أقـلام المغتربيـن بعيدًا عـن مواطنهـا الأولى.

ولـم يكـن القديـم مـن المـكان بمنـأى عـن اهتماماتهـا؛ فشـدّت رحالهـا إلـى الأندلـس، لا بأقـدام المسـافرين، ولكـن بأجنحـة الكتـب وآثـار العلماء، فجالـت فـي رحاب قـصر الحمـراء، واسـتنطقت جدرانـه، ووثّقت مـا بقي فيه مـن شـواهد الحضـارة الإسـلاميّة، لتقـول: إنّ التـراث وإنْ تفرّقـت أوطانـه، فموطنـه كلُّ أرضٍ بقـي فيهـا أثـرٌ مـن علـمٍ، أو شـاهدٌ مـن حضارة.

وهكـذا غـدت «الخِزانـة» على مـدى عقدها جـسرًا تعبر عليه آثار المـشرق

إلى المغرب، وتعود عبره نفحات المغرب إلى المشرق؛ تتعدّد الأوطان في صفحاتها، وتتآلف اللغات في رحابها، ويبقى الجامع بينها ذلك الإرث الذي لا تحدّه حدود.

وهنا، وفي تمام العقد الأوّل، لا تقف «الخِزانة» لتقول: كم عددًا أصدرنا؟ ولا كم بحثًا نشرنا؟ فالأعداد تُحصى، والأوراق تُعدّ، وإنّما الذي يستحقّ أنْ يُسأل عنه ماذا أضفنا إلى ما كان؟ وماذا حفظنا ممّا كان يوشك أنْ يُنسى؟

إنّ التراث لا يطلبُ من أهله أنْ يُعجبوا به، وإنّما يطلبُ أنْ يؤدّوا حقّه.

وحقّه أنْ يُطلَب بتؤدةٍ، ويُقرَأ بأناةٍ، ويُحقَّق بعلمٍ، ويُنقَد بعدلٍ، ويُنسَب بأمانةٍ، ويُصان من عبث المتعجّلين. و ليس المحقِّق مَن أكثر الحواشي، ولا مَن أطال المقدّمات، وإنّما مَن عرف للنصّ قدره، وحفظ للمؤلِّف حقّه، وأوصل للقارئ أمانته.

وفي عصرٍ فترت فيه الهمم عن طول النفَس، واستثقل بعض الناس مشقّةَ التتبّع، وأصبح الوصول إلى المعلومة أيسر من الوصول إلى حقيقتها، تأتي «الخِزانة» لتقول لأهل هذا الشأن: إنّ خدمةَ التراث ليست طريقًا قصيرًا، ولا ثمرةً تُقطف بالعجلة؛ إنّها صحبةٌ طويلةٌ مع الكتب، وملازمةٌ للمصادر، وصبرٌ على اختلاف النسخ، وتعبٌ في استنطاق الورق، وتواضعٌ أمام النصّ.

ويبقى من عمل الباحث ما أحكمه، لا ما أكثره؛ ومن أثر المحقِّق ما صحّحه، لا ما ضخّمه؛ ومن فضل صاحب الصنعة أنْ يترك للنصّ أمانته، وللتاريخ حقيقته، ولمَن يأتي بعده سبيلًا واضحًا.

واليوم، إذ تبلغ «الخِزانة» عامها العاشر، ويبلغ مسيرها عشرين عددًا، فإنّها لا تطوي صفحةً من الماضي، بل تجدّد صفحةً من العهد؛ عهدٌ مع

المخطوط ألّا يُهمل، ومع النصّ ألّا يُحرّف، ومع العالم ألّا يُنسى، ومع الباحث ألّا يُغرى بالشهرة على حساب الأمانة.

وإنْ كان لنا بعد عشر سنين أنْ نستبشر، فليس بما مضى وحده، بل بما لم يُنجز بعد؛ فما زالت في خزائن الأمّة صحائفُ لم تُقرأ، وأسماءٌ لم تُعرّف، وكتبٌ لم تُستنطق، ونصوصٌ تنتظر مَن يردّ إليها وجهها الأوّل.

وفي الختام، فلكلِّ مَن أعان على بلوغ هذه الغاية، من مستشارٍ أسدى رأيًا، وباحثٍ بذل جهدًا، ومراجعٍ أعمل نظره، ومحقِّقٍ أمعن في ضبط نصّه، ومدقِّقٍ صان عبارته، ومَن أخرج العدد إلى صورته، جزيلُ الشكر، وصادق الدعاء؛ فما قامت هذه الصفحات على قلمٍ واحد، ولا بلغت هذا المبلغ بجهدٍ منفرد.

فنسأل الله أنْ يبقي «الخِزانة» خزانةَ علمٍ لا خزانةَ ورق، وأنْ يحفظ بها ما بقي من آثار العلماء، وأنْ يهيّئ لهذا التراث في كلّ عصرٍ رجالًا يعرفون قدر الأمانة قبل قدر الشهرة، وأنْ يرزق القائمين عليها صدق القصد، وتوفيق العمل، وحسن الجزاء.

والحمد لله أوّلًا وآخرًا.

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

٢١	صُورَةُ أَمِيرِ المُؤمنِين عليّ عليه السلام فِي كتابِ الفِهرِست لِمُحَمّدِ بنِ إسحاقِ النّديم	د. مهدي مجتهدي أستاذ مساعد في تاريخ وحضارة المجتمعات المسلمة، جامعة فردوسي - مشهد. ليلى عبدي طالبة دكتوراه في تاريخ وحضارة المجتمعات المسلمة، جامعة فردوسي - مشهد. إيران
٤٩	كِتابُ إثبْات الرَّجعَةِ للفَضْلِ بنِ شَاذَان (ت٢٦٠هـ) رِسَالةٌ فِي مُناقَشة صِحَّة نسبَة الأَخبار المَنسُوبَة إلى كِتاب إثبات الرّجعَة للفَضل بنِ شاذان	الشيخ حسن يوسف بن نخي الحوزة العلميّة في النجف الأشرف العراق
١٣٩	العَبِيدُ فِي الصَحرَاءِ الإسْبَانِيَّة نَظرَةٌ وَثَائِقيَّةٌ	د. علي عدنان آل طعمة جامعة أوترخت هولندا
١٩٣	النُّقُوشُ الشِّعرِيَّةُ الأَنْدُلُسِيّةُ فِي قُصورِ الحَمراء بغرناطَة الإسبَانيّة تأليف: الدكتور مرتضى كمال حريجه	عرض: د. صبيح صادق كلية الفلسفة والآداب، جامعة أوتونوما، دي مدريد إسبانيا
٢٢١	دِرَاسَةٌ كُودِيكُولُوجِيّةٌ لِمَخطُوطِ مُدوّنةِ الإمَامِ مَالِكٍ المَكتُوبِ عَلَى الرَّقِّ (كرّاساتُ المَخطُوطِ أنمُوذجًا)	د. أحمد عطية كبير الباحثين بمركز المخطوطات- مكتبة الإسكندريّة مصر
٢٦٧	السَّيِّد هَادِي مُحمّد مَهدِي آل طُعمَة وآثارُهُ فِي خِدمَةِ التُّرَاثِ الإسْلَامِيّ (١٣٢٣ - ١٣٩٦هـ) (١٩٠٥ – ١٩٧٦م)	د. سلمان هادي آل طعمة باحث تراثي العراق

الباب الثاني: نصوص محقّقة

٢٩٩	مُنْتَهَى الشَّرَف في فَضَائِل الكُوفَة وَالنَّجَف. أرجُوزَتَان: (دُرّة الصَّدَف في فَضَائِل النَّجَف وَ الجَوَاهِر المَصْفُوفَةُ في فَضَائِل الكُوفَة) نظم: الدّكتُور حُسَين عَليّ مَحفُوظ	تحقيق مقدام راتب المفرجيّ مؤسسة الوافي للتوثيق والدراسات العراق
٣٤٩	مِن إجَازَاتِ العُلَمَاءِ للسَّيّدِ مُحمّدِ إبراهيمَ ابنِ دلدار عَليٍّ النَقويِّ اللكهنويِّ(ت١٣٠٧هـ)	تحقيق: السيّد ميثم مهديّ الخطيب رحمه الله مركز الشيخ الأنصاريّ قدس سره للدراسات والتحقيق العراق

الباب الثالث: نقد النتاج التراثي

٤١٣	تَحقِيقُ كِتَابِ الفُتُوح لابنِ أعثَم الكُوفِيِّ عَلَى نُسخَةٍ خَطِّيةٍ مِنَ القَرنِ الخَامِسِ الهِجرِيّ دِرَاسَةٌ وصَفِيّةٌ	مونيكا شونليبر معهد ابن سينا للدراسات الشرق أوسطية - المجر ترجمة: الشيخ حبيب زعتر

الباب الرابع: فهارس المخطوطات وكشّافات المطبوعات

٤٣٣	بِبلِيوغْرَافِيَا النُّصُوصِ المُحَقَّقَةِ فِي الرَّسَائِلِ وَالأَطَارِيحِ فِي الجَامِعَاتِ العِرَاقِيَّةِ مِنْ سَنَةِ (١٩٦٦م-٢٠٢٥م) القسم الثاني	علي عدّاي الحسناويّ مركز الشيخ الأنصاريّ قدس سره للدراسات والتحقيق العراق

٥٠١	الـمُتَبَقّي مِـن مَكتَبَـةِ السَّـيِّدِ الحُسَـينِ آلِ بَحرِ العُلُوم تَعريفٌ بِها و بصاحِبِها	محمّد جاسم الموسويّ مركـز تصوير المخطوطات وفهرسـتها في العتبة العباسيّة المقدّسة العراق

الباب الخامس: أخبار التراث

٥٨٣	مِن أَخبَارِ التُّراث	هيأة التحرير

النُّقُوشُ الشِّعرِيَّةُ الأَنْدُلُسِيّةُ فِي قُصورِ الحَمراء بغرناطَة الإسبَانِيّة

تأليف: الدكتور مرتضى كمال حريجه

Andalusian Poetic Inscriptions in the Alhambra Palaces of Granada, Spain

By: Dr. Murtada Kamal Hurayjah

عرض

د. صبيح صادق

كلية الفلسفة والآداب، جامعة أوتونوما، دي مدريد

إسبانيا

Review by

Dr. Sabih Sadiq

Autonomous University of Madrid

Spain

الملخّص

كتاب النقوش الشعرية الأندلسية في قصور الحمراء بغرناطة الإسبانية للدكتور مرتضى كمال حريجه، من الدراسات المهمة التي صدرت في السنوات الأخيرة، والكتاب تتبع ودراسة للنقوش الشعرية في قصر الحمراء بغرناطة التي شاهدها المؤلّف عيانًا، فبعد أنْ يقدّم المؤلّف جوانب من الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في غرناطة، ولمحة تاريخية عن حصن الحمراء والقصر، يدرس شعراء هذه النقوش، وهم ابن الجيّاب، ولسان الدين بن الخطيب، وابن لبون التجيبي، وابن زمرك، وملك غرناطة يوسف الثالث. بعد ذلك يدرس النقوش الشعرية والكتابية على أبواب وأبراج قصور الحمراء، والنقوش الشعرية في مختلف القاعات والأبهاء مثل المشور، والغرفة الذهبية، وقصر قمارش، وبهو الريحان، وقاعة البركة، وبهو السفراء، وقاعة الأختين، وقاعة بني سراج، وقاعة الملوك، ومنظر اللندراخا، ومتزين الملكة، والزاوية، والروضة، والمسجد، والكنيسة، ودار عائشة، وحمام الملك، وبهو السباع، وقصر جنة العريف. يقف المؤلّف أيضًا عند الأغراض الشعرية في الأشعار المنقوشة على قصر الحمراء وهي المديح والوصف والفخر والرثاء، وكذلك يدرس الصور الشعرية في تلك الأشعار، وهي الصور التشبيهية والاستعارية والكنائية، ثمّ يقدّم دراسة للوزن الشعريّ والقوافي، وللمؤلّف بعض المآخذ على عروض تلك الاشعار، وأخيرًا يبحث في الموسيقى الداخلية للأشعار فيدرس الجناس والتكرار، وزوّد المؤلّف الكتاب بفهارس للموضوعات والمصادر والمراجع العربية والأجنبية، وكذلك بكثير من صور النصوص الشعرية التي قام بدراستها.

Abstract

The book Andalusian Poetic Inscriptions in the Alhambra Palaces of Granada, Spain by Dr. Murtada Kamal Hurayjah is one of the important studies published in recent years. The book traces and examines the poetic inscriptions in the Alhambra Palace in Granada, which the author observed firsthand. After presenting aspects of the political, social, and cultural life in Granada, along with a historical overview of the Alhambra fortress and palace, the author studies the poets behind these inscriptions, namely Ibn al-Jayyāb, Lisān al-Dīn ibn al-Khaṭīb, Ibn Lubūn al-Tujībī, Ibn Zamrak, and the King of Granada, Yūsuf III.

The author then examines the poetic and epigraphic inscriptions on the gates and towers of the Alhambra palaces. In addition to the poetic inscriptions in various halls and courtyards, such as: the Mashwar, the Golden Chamber, the Comares Palace, the Courtyard of the Myrtles, the Court of the Pool, the Hall of Ambassadors, the Hall of the Two Sisters, the Hall of the Banū Sirāj, the Hall of Kings, the Mirador of Lindaraja, the Queen's Dressing Room, the Corner, the Rawḍa, the Mosque, the Church, the House of ʿĀʾishah, the Royal Bath, the Hall of Lions, and the Palace of the ʿArīf.

The author also considers the poetic purposes in the verses inscribed on the Alhambra, namely madīḥ [praise], waṣf [description], fakhr [boast], and rithāʾ [elegy]. He further studies the poetic imagery in these verses, including similes, metaphors, and metonymy. He then presents an analysis of meter and rhyme, noting certain criticisms of the prosody of these poems. Finally, he examines the internal musicality of the verses, studying devices such as jinās [paronomasia] and repetition. The author has supplied the book with indexes of subjects, sources, and references in both Arabic and foreign languages, as well as numerous photographs of the poetic texts he studied.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدّمة:

من الكتب المهمة التي صدرت للدكتور مرتضى كمال حريجه، الأستاذ في الجامعة المستنصرية، عن دار الوارث للطباعة والنشر، بشأن قصر الحمراء بغرناطة: «النقوش الشعرية الأندلسية»، والكتاب في أصله رسالة دكتوراه تحت إشراف المرحوم الأستاذ الدكتور عدنان محمد آل طعمة.

الكتاب في سبعة فصول، بعد المقدّمة التاريخية، يخصّص المؤلّف المبحث الأول من الفصل الأول، لشعراء النقوش، ثم في المبحث الثاني يدرس النقوش الشعرية المكتوبة على الأبواب والأبراج، وفي الفصل الثاني يدرس النقوش الشعرية في القاعات والأبهاء في الجزء الشماليّ من قصور الحمراء، وفي الفصل الثالث: النقوش الشعرية من قصور الحمراء من الجزء الجنوبيّ الشرقيّ، وفي الفصل الرابع: النقوش في جنة العريف، وفي الفصل الخامس: الأغراض الشعرية للأشعار المنقوشة، وخصّص الفصل السادس لدراسة الصورة الشعرية في الأشعار المنقوشة، أمّا الفصل الأخير، الفصل السابع، فقد تناول فيه الإيقاع وهو في مبحثين: الأول الموسيقى الخارجية التي تعني الأوزان الشعريّة والقافية، والمبحث الثاني: الموسيقى الداخليّة.

يدرس المؤلّف في التمهيد[1] الجوانب السياسية لمملكة غرناطة، من قائد بني نصر، محمد بن نصر(ابن الأحمر) الذي انتصر على ابن هود، ودخلت في طاعته غرناطة ومالقة والمرية، وبويع عام ٦٣٥هـ/ ١٢٣٨م، وأصبح أول ملوك مملكة غرناطة وتلقّب بـ(الغالب بالله)، وكان من بين أهم ما قام به هو بناء الحمراء، وعقد الصلح مع ملك قشتالة مقابل أن يتنازل الغالب باللّه عن بعض الأراضي للملك الإسبانيّ.

ومن الناحية الاجتماعية ضم المجتمع الأندلسيّ أجناسًا لهم عقائد شتّى، من عرب

(١) ينظر النقوش الشعرية الأندلسيّة في قصور الحمراء بغرناطة الإسبانيّة، د. مرتضى كمال حريجه: ١٨ - ٥٠.

وبربر وصقالبة ويهود وإسبان، ومن نتائج هذا الاختلاط ظهرت لهجة عامية مشتقة من اللاتينية، وكان المذهب الدينيّ السائد في تلك الحقبة هو المذهب المالكيّ.

تميّز المجتمع الأندلسيّ بانتشار نظام الفتوة والفروسية، وازدهرت الحياة الثقافية والاقتصادية، والأدب والشعر، وكان للمساجد دورٌ كبيرٌ في اتساع الحركة العلمية، وبلغ عدد السكان ما يقارب نصف مليون نسمة، ثم تضاءل بعد ذلك بسبب الهجرة.

شعراء النقوش:

في المبحث الأول من الفصل الأول من الكتاب، يبحث المؤلّف في شعراء النقوش، وهم: ابن الجيّاب (٦٧٣-٧٤٩هـ / ١٢٧٤-١٣٤٩م)، ولسان الدين بن الخطيب (٧١٣-٧٧٦هـ / ١٣١٣-١٣٧٤م)، وابن زمرك (٧٣٣ - ٧٩٣هـ / ١٣٣٣-١٣٩٤م)، والسلطان يوسف الثالث (٧٧٨-٨٢٠هـ / ١٣٧٦-١٤١٧م)، ولم يذكر المؤلّف اسم الشاعر ابن فُرْكُون (٧٨١-٨٢٠هـ / ١٣٧٩-١٤١٧م)، وهؤلاء هم شعراء قصر الحمراء المعروفون، لكنّ المؤلّف الدكتور مرتضى كمال أضاف اسم الشاعر ابن ليون التجيبيّ؛ استنادًا على قول أحد الباحثين الألمان. يقول المؤلّف: «وجدتُ كتابًا في إسبانيا للكاتب الألمانيّ رافائيل هيرو كليخة Rafaael Hierro Calleja وفيه أن ابن ليون من الشعراء الذين نُقشت أشعارهم على جدران قصور الحمراء»[(١)]، لكنّه لم يتوسع في هذه الفكرة، وهي ملاحظة تستدعي البحث.

النقوش الشعريّة في القاعات:

في الفصل الثاني يدرس الكتاب النقوش الشعريّة في القاعات والأبهاء، ويبدأ بقصر المَشور، المخصّص للموظفين الذين يساعدون المكتب، وقد تغيّرت معالم هذا القصر بمرور الزمن، ولم يبقَ إلّا القليل من معالمه العربية. ويُلاحظ أنّه في أعلى قبّة قصر المشور نقوش شعرية تعود إلى أيام محمد الغنيّ بالله، مطلعها:

يـــا منصـــب الملك الرفيـــع ومحـــرز الشـــكل البديـــع

(١) النقوش الشعرية الاندلسيّة في قصور الحمراء بغرناطة الإسبانيّة: ٦٠.

وذكر ابن الخطيب أن له قصيدةً كانت موجودة في هذا المكان، مطلعها:

شـــــاهد بعيْنَيْكَ مـــــنّي قرة العين واعجـبُ لِما حُـزْتُ من شـكلٍ ومِن زَينِ

وهناك أيضًا آيات قرآنيّة وعبارات دينيّة، منها: «ولا غالب إلا الله»، «العزة لله»، و«لقد صدق اللهُ رسولَه الرؤيا بالحق لَتدخُلنّ المسجدَ الحرام».

وهنـاك «الغرفـة الذهبيـة» التي اسـتمدت جمالها مـن الزخارف المذهّبـة التي كانت تـزدان بهـا، ومـن النقـوش التـي فيهـا: «الحمـد لله علـى نعمـة الإسـلام»، «والعـزّ لمولانـا السـلطان»، «ولا غالـب إلا الله»، «عـز لمولانـا أبـي عبـد الله».

وقـرب هـذا المـكان قصـر قُمـارش، ولـه بابـان بزخرفـة جميلـة تعكـس جمـال الفـنّ الأندلسـيّ، وفي أعلى واجهة قمارش على الجزء الخشـبيّ منها أبيات شـعرية للشـاعر ابن زمـرك، مطلعها:

منصـــــبي تـــــاجٌ وبـــــابي مفرق يحســـــد المغربَ فيّ المشـــــــرقُ

ونُقـش علـى الأقـواس العليـا نـصٌّ يقـول: «أعوذ بـالله من الشـيطان الرجيم، بسـم الله الرحمـن الرحيـم، صلّـى الله علـى سـيّدنا ومولانا محمـد وآله وسـلّم تسـليما، والهكم إله واحـد لا إلـه إلا هـو الرحمـن الرحيم».

و بهـو الريحـان، واسـمه مسـتمدّ مـن ريحانتيـن علـى جانبـي البركـة المائيـة، وهذه البركة بمسـاحة ٢٤,٧٠م × ٧,١٤م في منتصف بهو الريحان، ويلاحظ أنّ المؤلّف قد سـها عن ذكر صاحب القصيدة وهو الشـاعر ابن زمرك، حيث يقول «وتطالعنا قصيدة شـعرية قـد نُقشـت علـى جـدران البهـو تبلـغ مجمـوع أبياتها الشـعرية اثني عشـر بيتًـا في مدح محمد الخامس:

تبـــارَكَ مَـــن ولّاكَ أمـــــرَ عِبـــادِهِ وأَولَى بِكَ الإســـــلامَ فضلًا وأنعما»[1]

ويشـير المؤلّـف إلـى ملاحظـة مهمة وهي عثـوره على مخطوطة فرنسـية تشـير إلى قصـر الحمـراء، يقول: «وجدتُ مخطوطًا فرنسـيًّا عندما دخلت إلـى مكتبة باريس الكبرى تعـود للكاتـب بـول جـوات Paul Grouot الـذي زار الحمـراء وكتـبَ لنا مخطوطًا أسـماه

(١) النقوش الشعرية الأندلسية في قصور الحمراء بغرناطة الإسبانية: ١٢٧ .

(المنطقة الإسبانية - قصر الحمراء)، وذكرَ فيها تقسيمات الحمراء...»[١].

لكنّهُ لم يبيّن مَن هو هذا الشخص المدعو بول جوات؟ وفي أيّ زمن عاش؟ ومتى زار قصر الحمراء؟ فالملاحظة مهمة، لكنها تحتاج إلى توضيح أكثر.

بعد ذلك ينتقل المؤلّف للحديث عن قاعة البركة، وفيها طاقتان كبيرتان، في الطاقة اليمنى أبيات مطلعها:

أَنَا مَجْلَاةُ عَرُوسٍ ذاتِ حُسنٍ وكَمالِ

ومطلع الثانية:

أَنَا مِحرابُ صَلاةٍ سَمْتُهُ سَمتُ السّعادَةْ

ويشير المؤلّف إلى أنهما للشاعر ابن الجيّاب، والصحيح أنهما للشاعر ابن زمرك[٢].

وهناك مقطوعتان لم يُشِر المؤلّف إلى صاحبهما، وهما للشاعر ابن زمرك[٣]، مطلع الأولى:

يَا ابْنَ الْمُلُوكِ وَأَبنَاءِ الْمُلُوكِ وَمَنْ تَعْنُو النُّجُومُ لَهُمْ قَدْرًا إِذَا انْتَسَبُوا

و مطلع الثانية:

إِنَّ ابْنَ نَصرٍ وَمَا أَدْرَاكَ مِنْ مَلِكٍ مِنْ قَصْرِهِ طَالِعَاتُ النَّصْرِ تُرْتَقَبُ

بهو السفراء:

وهو البهو الذي كان السلطان يستقبل فيه سفراء الدول الأجنبية والبهو مشهور لجماله وبهائة، وهناك القبة الشاهقة التي يبلغ ارتفاعها ثلاثة وعشرون متًرا، وحُفرت زخارفها على شكل نجوم، وتوجد في داخل القاعة طاقتان مجوّفتان نُقشت عليهما

(١) النقوش الشعرية الأندلسية في قصور الحمراء بغرناطة الإسبانية: ١٣٧ .

(٢) ينظر ديوان ابن زمرك:١٥٥ و ١٥٦.

(٣) ديوان ابن زمرك: ١٥٤ - ١٥٥.

أبيات شعرية للشاعر لسان الدين بن الخطيب، مطلع الأولى:

رقَمَـــتْ أنامِلُ صانعي ديبـــــاجِي مِن بعدِ ما نَظَمَـــــتْ جواهرَ تاجِي

و مطلع الأخرى:

فُقتُ الحِســـانَ بحِلْيـــتي وبتاجي فَهَوتْ إليّ الشُّـــهبُ في الأبـــراجِ

وهناك قصيدة أخرى لابن الخطيب في قاعة السفراء تبدأ بـ:

تُحييكَ عنّي حـــين تُصبحُ أو تُمسي ثُغورُ المُنى واليُمنِ والسّعد والأُنسِ

ومن العبارات التي تتكرر في هذا البهو: «الحمد لله»، «الملك لله»، «البقاء لله»، «بركة»، «ولا غالب إلا الله»، «وما بكم من نعمة فمن الله».

قاعة الأختين:

وهي قاعة مربعة، وما يميّزها عن باقي القاعات أنها تحتوي على قطعتين ضخمتين متساويتين من الرخام، وقاعة الأختين من القاعات التي تلفت النظر بجمالها وتناسق ألوانها وزخارفها، وفيها قصيدة طويلة لابن زمرك، في أربعة وعشرين بيتًا، مطلعها:

أنا الرّوضُ قد أصبحتُ بالحُسنِ حاليا تأمّلْ جمالي تستَفِدْ شـــــرحَ حاليا

يشير المؤلّف إلى وجود جرّة مزخرفة معروضة اليوم في صندوق زجاجيّ، ثم يعلّق: «هي تدلّ في زخارفها الرائعة على دقة صناعتها وروعة صانعها، فقد وصلت الأندلس على درجة عالية من إتقان النقوش والزخارف حتى على الأواني الخزفية»[1]

النقوش الشعرية بالجزء الجنوبيّ الشرقيّ:

في الفصل الثالث المخصّص للنقوش الشعرية في قصور الحمراء بالجزء الجنوبيّ الشرقيّ، يتناول الكتاب قاعة بني سراج، وهي مستطيلة الشكل ومساحتها نحو ٨ × ١٢ مترًا، مغطّاة بالرخام المرمريّ، وبنو سراج أسرة غرناطية شهيرة كان لها دورٌ كبيرٌ في حوادث غرناطة الأخيرة، فدبّر لهم السلطان كمينًا، واستدرجهم إلى الحمراء، وقتلهم في

(١) النقوش الشعرية الأندلسية في قصور الحمراء بغرناطة الإسبانية : ١٦٧.

هـذه القاعـة. وفي وسـط هـذه القاعة حوض نافورة مرمريّ مسـتدير، وفـي القاعة بعض بقع داكنة ثابتة، تزعم الأسـطورة أنها آثار من دماء أسـرة بني سـراج.

وفوق القاعة قبة عالية، وحُفرت في داخل دائرة القبة مقرنصات مثلثة، وهي ليست زخارفها الأصلية، بل من صنع الإسبان، وترجع إلى القرن الثامن عشر، ونُقشت في دائرة القبة الوسطى عبارة «ولا غالب إلا الله».

قاعة الملوك:

أو قاعـة العـدل، وفيهـا ثلاثـة عقـود أو حنايـا، رُسـمت فـي سـقف الحنيـة الوسـطى منها صورة عشـرة سـادة مسـلمين يلبسـون العمائم، ويجلسـون على وسـائد ولهم لحى، وهيئاتهم تشعّ بالوقار والعزّة، ويرى بعض الباحثين أنّ هذه صور ملوك غرناطة العشرة، الذيـن سـبقوا أبا عبـد الله الصغير فـي تولّي العرش.

منظر لِندراخا:

كلمـة «منظـر» تعنـي النافـذة، وهنـاك خـلاف فـي اسـم «لِندَراخـا»، ولكـنّ بعـض المستشـرقين يـرى أنـه قـد يكـون تحريفًـا لثلاث كلمـات عربية هـي «عين دار عائشـة»، وعائشـة هـذه كانـت مـن ملـكات غرناطـة فـي القـرن الرابع عشـر الميـلاديّ.

وفي عقد المدخل قصيدة مطلعها:

كُلُّ صُنْـــعٍ أَهـــدى إليَّ جَمـــالَهْ وحَبـــانِي بهـــاءَهُ وكمالَـــهْ

ونُقشت حول النافذتين اللتين بالرواق قصيدة من اثني عشر بيتًا، مطلعها:

وجـــاد بهـــا بَـــرْدَ الهـــواءِ نســـيمُها فَصحَـــتْ هـــواءً والنســـيمُ قـــد اعْتـــلا

الروضة أو مدفن ملوك بني نصر:

يذكـر المؤلّـف أنـه زار مدفن ملـوك بني نصر، وهو مكان دخل إليـه بموافقة خاصة؛ لأنّـه لا يُفتـح للـزوّار العاديين، يقـول: «زرتُ خرائب (الروضة) أو مدفـن ملوك بني نصر، ملـوك غرناطـة، وهـي واقعـة فـي خـارج القصـر، في جنوب شـرقي فنـاء السـباع، وعلى

مقربة من كنيسة سانتا ماريا، التي بُنيت فوق موقع مسجد الحمراء، ورأيتُ بها آثار القبور السلطانية في ثلاثة مواضع، كلّ منها يحتوي عدّة لحود.

وذكر لي الأستاذ لومبريرو أنّ الحفريات في هذه المنطقة أسفرت عن العثور على هيكل عظميّ واحد رُدّ إلى مكانه.

والظاهر أنّ السرّ في عدم العثور على رفات ملوك بني نصر يرجع - كما يقال- إلى أنّ أبا عبد الله آخر ملوك الأندلس حمل عند تسليم غرناطة فيما حمل من المتاع بقايا آبائه وأجداده، لتدفن في منطقة البشرات، التي تقرر انتقاله إليها، ولا يعلم هل كان بعد ذلك قد حملها معه إلى فاس، حينما غادر إسبانيا نهائيًّا إلى المغرب، أو أنها قد بقيت حيث ووريت في أرض البشرات»[1]

أمّا المسجد فإنه بقي على حاله، ثم تمّ هدمه عام ١٥٧٦، وأقيمت مكانه كنيسة باسم «كنيسة سانتا ماريا».

حمام الملك:

تعدّ حمّامات قصر الحمراء من أهم الحمّامات الباقية في الأندلس؛ وذلك لاحتفاظها بالعناصر المعمارية والزخارف البديعة والنقوش الشعرية الأصلية، وفي سقف الحمّامات قبوات تتخلّلها منافذ نجمية الشكل مغطّاة بزجاج سميك يستعمل للإنارة، وتحيط بالجدران زخارف نُقش عليها «الحمد لله على نعمة الإسلام»، «ولا غالب إلا الله»، وهناك قصيدة لابن الخطيب على أعلى باب الحمّام، مطلعها:

أُدخُلْ على اسم الله في خيرِ دار محلِّ طُهْرٍ مَقام اعتبار

وفي واجهة المدخل للغرفة الساخنة نُقشت قصيدة للشاعر ابن الجيّاب، مطلعها:

أعْجَبُ شيء حادثٍ أو قديمْ مَرابضَ الأسدِ بِبيتِ النّعيمْ

(١) النقوش الشعرية الأندلسية في قصور الحمراء بغرناطة الإسبانية: ١٩١.

بهو السباع أو بهو الأسود:

بنى هذا البهو السلطان الغنيّ بالله الذي تولّى العرش في سنة (٧٥٥هـ / ١٣٩١م)، وهو عبارة عن فناء مستطيل الشكل مكشوف، طوله خمسة وثلاثون مترًا، وعرضه عشرون مترًا، وبه من الجوانب الأربع مشرفيّات وأروقة صغيرة الحجم متناهية في الجمال والرشاقة. وفي وسط الفناء نافورة الأسود الشهيرة، ويحمل حوضها المرمريّ المستدير الضخم اثنا عشر أسدًا، على شكل دائرة، وعلى القرص الدائري نُقشت قصيدة تضمّ اثني عشر بيتًا لابن زمرك، مطلعها:

تبـــارَكَ مَن أعطى الإمـــامَ مُحمّدًا معـــانِيَ زانَتْ بالجمـــالِ المَغانيا

جنة العريف:

في الفصل الرابع يبحث الكتاب «النقوش الشعرية في قصر جنة العريف»، الجزء الشماليّ الشرقيّ.

إنّ قصر جنة العريف هو عبارة عن منتزّه فوق ربوة مستقلة عالية تشرف على الحمراء، وكان ملوك وأمراء بني نصر يستعملونه مكانًا للراحة والاستجمام، وفيه قصيدة للشاعر ابن الجيّاب، مطلعها:

قصرٌ بديعُ الحُسْـــنِ والإحســـانِ لاحـــت عليه جلالَةُ الســـلطانِ

وهناك قطعتان للشاعر ابن الجيّاب في طاقي باب المجلس الشماليّ لجنة العريف، خمسة أبيات لكلّ منهما، مطلع الطاقة اليمنى:

طـــاقَ بابِ المجلـــسِ الأسعدِ لخِدمَـــةِ الحـــضْرةِ بالمَرْصَـــدِ

ومطلع الطاقة اليسرى:

يا طاقَ بابِ المجلـــسِ الأكـــبرِ اِهْنَـــأ بإســـماعيلَ واســـتَبْشِرِ

ويُنبه المؤلّف على أنّ البيت الخامس من المقطوعة غير موجود في النقش، ونصّه:

دامَ بـــه الإســـلام في عـــزةٍ سامية القَدْرِ يـــد الأعْســـرِ

الأغراض الشعرية:

في الفصل الخامس والأخير، يدرس «الأغراض الشعرية في الأشعار المنقوشة على قصر الحمراء»، ويذهب المؤلّف إلى أنّ شعراء الحمراء «تناولوا في أشعارهم تلك التي مثلت ظاهرة نقشية فنية موضوعات متعددة أبرزها المدح والوصف والفخر، إلى جانب أغراض أخرى كالشكر والتهنئة وغيرها» و«كانت معظم المدائح الأندلسية موجهة إلى أمراء الأندلس وخلفائه ... وقد بقيت تقاليد القصيدة المدحيّة لدى الشعراء الأندلسيين على ما كانت عليه عند القدماء في معانيها وأساليبها، فدارت حول علو المنزلة، ورفعة النسب، والكرم، والصبر...»[١]، ومنها قصيدة ابن زمرك في مدح محمد الخامس:

تبارَكَ مَن ولّاكَ أمرَ عِبادِهِ فأولى بكَ الإسلام فضلاً وأنْعَما

وقوله:

إنّ ابنَ نصرٍ وما أدراكَ مِن ملكٍ من قَصرِهِ طالعاتُ النّصرِ تُرتَقَبُ

وقوله:

يا ابن الملوكِ وأبناءِ الملوكِ ومَن تَعْنُو النُّجومُ لهم قدرًا إذا انتسبوا

وتلك السمة ماثلة في معظم الشعر المنقوش.

ويرى المؤلّف أنّ «ما يميّز الشاعر الأندلسيّ في الواقع عن الشاعر المشرقيّ نظرته إلى العالم المادي والمكان البارز الذي تحتله الطبيعة المحيطة بسبب خصوبة التربة والبيئة الأندلسية النادرة، وبهذا صار موضوع (وصف الطبيعة) من أهم الموضوعات التي تُحسب للأندلس بما امتاز به شعراؤها من تجديد وإبداع فيه»[٢]، من ذلك ما قاله ابن الجيّاب يصف مرابض الأسود في الحمّامات السلطانية:

أعْجَبُ شيء حادثٍ أو قديمْ مَرابضَ الأسدِ بِبيتِ النّعيمْ
مِن أسدٍ قابلَهُ مثله قاما لدى المَولى مَقام الخَديم

(١) النقوش الشعرية الأندلسية في قصور الحمراء بغرناطة الإسبانية: ٢٧٩.

(٢) النقوش الشعرية الأندلسية في قصور الحمراء بغرناطة الإسبانية: ٢٩٨.

أو قول ابن زمرك يصف البهو في قاعة الأسود:

تبـــارَكَ مَن أعطى الإمـــامَ مُحمّدًا معـــانِيَ زانَتْ بالجمالِ المَغانـــيا

أو قول ابن الجيّاب في وصف برج الأسيرة:

بُرْجٌ عظيـــمُ الشّـــانِ في الأبراجِ قد باهَـــتِ الحمراءُ منـــه بتاجِ

أمّا الفخر، وهو مدح المرء لنفسه أو لقبيلته، فالشاعر الأندلسيّ يفعل ذلك إمعانًا منه في الخيال، وإغراقًا به، كي يخلق عالمًا خياليًّا جميلًا، يجعل تلك المنشآت المعماريّة تنطق بما يدور في خاطره، فيُجري حديث الجمال والفن الخلّاق على لسانها، ويتحدث باسمها، ومنه ما قاله ابن زمرك وقد نُقشت القطعة على دار عائشة:

كُلُّ صُنْـــعٍ أهـــدى إليَّ جَمـــالَهْ وحَبـــاني بهـــاءَهُ وكمـــاله

أو ما قاله ابن زمرك في نافورة دار عائشة:

ليَ في الحُسْـــنِ أجَـــلُّ الرُتَـــبِ صفـــتي تُعْجِبُ أهـــل الأدبِ

أو ابن الخطيب في قبّة المشور:

أنـــا الفريـــدةُ في دهـــرٍ ديانتُه أنْ لا يـرى جامعًـا مـا بـين أختـين

ويرى المؤلّف أنّ الأندلسيين قد احتذوا في هذا الغرض التقليديّ حذو المشارقة، وعرفوا لونين من الرثاء: رثاء الأفراد، ورثاء المدن والممالك، وبرزوا في الثاني بروزا حتى كادوا أنْ ينفردوا به. ولم يصل إلينا من الشعر المنقوش في غرض الرثاء سوى قصيدة واحدة تقترب في منحاها العام من رثاء الممالك والملوك، وتقع في ثلاثة عشر بيتًا نُقشت على رخامة قبر السلطان محمد الأول ابن الأحمر مؤسّس مملكة بني نصر في غرناطة، وقد نُقلت رخامة القبر إلى متحف الحمراء، ومطلعها:

هذا محـــلّ العُلى والمجـــدِ والكرمِ قـــبرُ الإمامِ الهمامِ الطاهـــرِ العَلَمِ

الصورة الشعرية:

في الفصل السادس يدرس المؤلّف «الصورة الشعرية في الأشعار المنقوشة على قصر الحمراء»، فيقف عند «الصورة التشبيهية»، ويذهب إلى أنّ ما جاء من صور تشبيهية في الشعر المنقوش على جدران قصر الحمراء كان تعبيرًا صادقًا عمَّا يختلجُ في نفوس أصحابِها، ففي ظلِّ التقدّم الحضاريّ الأندلسيّ الذي شهدته الأندلس وقت ذاك يستند إلى البصر بوسيط مختلف تمامًا تمثّل بـ«النقش والنحت».

وقصيدة نافورة الأسود المشهورة خير مثال على ذلك، حيث يقول الشاعر ابن زمرك:

تبـــارَكَ مَن أعطى الإمـــامَ مُحمّدًا معـــانِيَ زانَـــتْ بالجمـــالِ المَغانيـــا
وإلّا فهـــذا الـــروضُ فيـــه بدائـــع أبى اللهُ أنْ يُلـفى لهـا الحسـن ثانيـا

ومجملُ ما أراد الشاعر أنّ هذه الأسود رمز البأس والجود مثل ممدوحه الغنيّ باللّه.

أو في قصيدة ابن زمرك التي نُقشت على واجهة قُمارش:

مَنْصـــبي تـــاجٌ وبـــابي مَفْرِقٌ يَحْســـدُ المَغـــربَ فيَّ المـــشرِقُ

وقطعتا طاقتي مدخل قاعة عرش يوسف الأول لابن الخطيب، و مطلعها:

فُقـــتُ الحِســـانَ بحِلْيتي وبتاجي وهَـــوتْ إليّ الشُّـــهبُ في الأبراجِ

أو قول الشاعر ابن الجيّاب في وصف قصر جنة العريف:

قصـــرٌ بديعُ الحُسْـــنِ والإحسانِ لاحت عليه جلالَـــةُ الســـلطانِ

ويتطرق إلى الصورة الاستعارية، ومنها ما قال ابن زمرك:

لقـــد لاحَ أنوارُ الجـــلال ببابكم يفـــترّ منهـــا النـــدى بـــشرًا والسّـــما
فأمّنـت حـتى الغصـن من نفحـة الصبا فأرهبـت حـتى النجـم في كبـد السـما
فـإنْ رعشـت زهـر النجـوم فخيفـةً وإنْ مـال غصـنُ البـان شـكركَ يمّمـا

وهنا لا بدّ من أنْ نشير إلى أنه لم يتفق دارسو الحمراء عليه، وخاصة الكلمة الأخيرة التي تظهر في هذا الكتاب «السّما»، فهي ترد في حاشية مخطوط الونسو ديل كاستيو «وابتسما»، ووافقه في ذلك الباحث الإنكليزيّ شيكسبير، وهو غير شيكسبير الأديب

المعروف، والإنكليزي جونز، وذكر المستعرب الإسباني لافوينتي أنه لم يعثر على هذا البيت لسقوطه، وتظهر الكلمة عند المستشرق الفرنسيّ ديرنبورغ «وباسما»، وكتبها الإسباني غارثيا غوميث «واتّسما»، وهي عند المستعرب الإسباني خوسيه ميغيل بويرتا «ابتسما»[١].

ومن الاستعارة المكنيّة يختار المؤلّف مقطوعة لابن زمرك:

فإنْ ملأت كفّ النسيم مع الضحى دراهم نور ظلّ عنها مكافيا
فتملأ حجرَ الروض حول غصونها دنانير شمس تترك الروض حاليا

ويعلّق المؤلّف على هذا المقطع: «لقد بنى الشاعر علاقات غريبة بين طرفي تشبيه متناقضين بصفة العقلية وعدمها، فاستعار من (الإنسان: العاقل) بعض صفاته ومنحها للـ(نسيم: غير العاقل) و (الروض: غير العاقل) بصفتها المعروفة المجرّدة من العقل، وحذف المستعار منه وأبقى على بعض لوازمه وهي (الكف: والحجر)، وقد خلق بذلك جوًّا جماليًّا تأتّى له من تشكيل علاقات استعارية مفاجئة قائمة على رسم صور جديدة لأشياء وُضعت في غير ثوبها الواقعيّ الموضوعة لها على أرض الواقع، ليبني بذلك عالمًا خياليًّا جميلًا يُضفي على الصورة لمسة إبداعية مذهلة»[٢].

الإيقاع:

في الفصل السابع يدرس «الإيقاع»، وفي مبحث «الموسيقى الخارجية» يقف عند الوزن الشعريّ، وقد أجرى المؤلّف إحصائيةً للمقطوعات والقصائد الشعريّة التي جمعها، فكان أكثرها من وزن الكامل، ومن بعده البحر الطويل، ثم البحر البسيط، وبعد ذلك بحر الرجز، ثم الخفيف، فالمتقارب. ومن أمثلة البحر الكامل المبنيّ على (متفاعلن) ست مرات مقطوعة لسان الدين بن الخطيب:

فُقتُ الحِسانَ بحِلْيتي وبتاجي فَهَوتْ إليّ الشُّهبُ في الأبراجِ

(١) ينظرالكتابات العربية بقصر الحمراء للموريسكي الونسو دل كاستيو، تحقيق: صبيح صادق: ١٥٨.

(٢) النقوش الشعرية الأندلسية في قصور الحمراء بغرناطة الإسبانية: ٣٥٨.

وقصيدة:

بُــرْجٌ عظيــمُ الشّــانِ في الأبــراجِ قــد باهَــتِ الحمــراءُ منــه بتــاجِ

ويستدلّ الباحث على ملاءمة البحر الكامل للأغراض الشعرية والمعاني في ضوء التماوج الموسيقي المرن، أمّا البحر الطويل المبنيّ على (فعولن مفاعيلن) ثماني مرات، وهو أكثر البحور الشعرية استعمالًا في الشعر العربيّ، فإنه يحتلّ المرتبة الثانية في شعر الحمراء، مثل:

تبــارَكَ مَــن ولّاكَ أمــرَ عِبــادهِ فــأولى بــكَ الإســلام فضــلاً وأنْعَمــا

أو:

تبــارَكَ مَن أعطى الإمــامَ مُحمّدًا معــانِيَ زانَــتْ بالجمــالِ المَغانيــا

والبحر البسيط الذي يتكون من تفعيلتي (مستفعلن فاعلن) ثماني مرات، ومثاله:

هذا محــلّ العُلى والمجــدِ والكرمِ قــبرُ الإمامِ الهمامِ الطاهــرِ العَلَمِ

ثمّ بحر الرجز (مستفعلن) مثل قوله:

الحمــدُ للهِ على مــا منــحا مِنْ أنعُــمٍ تَترى أصيــلًا وضُحَى

ومثال البحر الخفيف:

كُلُّ صُنْــعٍ أهــدى إليَّ جَمــالَهْ وحَبــاني بهــاءَهُ وكمالــه

وفي موضوع القوافي يدرس المآخذ العروضية في شعر الحمراء، ومثال على ذلك قول شاعر مجهول في مدح السلطان الغنيّ بالله:

فتحــتَ للفتــح المبــين وحســن صنــعٍ وصنــيع
أثــر الإمــام محمــد ظــلُّ الإلــه على الجميع

فقد جاء البيت الأخير من مجزوء بحر الكامل مع العلم أنّ القصيدة من مجزوء الرجز، ومثال آخر:

ومن قبلها استفتحت عشرين معقلا وصيّرت ما فيها لجيوشك مغنما

فكلمة «جيوشك» قد أخلّت بالوزن الشعريّ، والأصحّ أنْ يقال: (لجيشك)؛ حتى يكون البيت مستقيمًا.

وفي مبحث الموسيقى الداخلية يتحدّث المؤلّف عن الجناس، وهو «التماثل بين لفظتين تماثلًا تامًا أو جزئيًا مع اختلاف في المعنى»، ومن أمثلة الجناس التام قول ابن زمرك:

أحسنَ اللهُ لهُ الصنعَ كما حَسُن الخُلْق له والخُلُقِ

فالجناس هو (الخُلْق، الخُلُق)، فأراد الشاعر في الكلمة الأولى الإحسان والأخلاق الحميدة والصفات الحسنة، وأراد في الكلمة الثانية جمال القوام والهيأة للدلالة على حبّه للممدوح وتقديره له.

ومثال على الجناس الناقص، وهو نوعان: الجناس المضارع وهو «أنْ يجمع بين كلمتين لا اختلاف بينهما إلّا في حرف واحد»، من ذلك قول ابن الجيّاب:

ملكُ الجلالةِ والبسالة والندى غوث الصريخ به وغيثُ الراجي

فالجناس المضارع هو (غيث، غوث) وقد أراد الشاعر بالكلمة الأولى الاستنجاد وطلب المعونة، وأراد بالثانية العطاء والكرم، فالشاعر يشير إلى كرم الممدوح ورعايته وعطائه.

أمّا الجناس المطلق ويعني «أنْ تختلف الأحرف وتتفق الكلمتان في أصل واحد يجمعهما الاشتقاق»[(١)]، ومثال ذلك:

من آل سعدٍ من بني نصرٍ ومن نَصَروا وآووا صاحب المعراج

فالجناس هو (نصر، نصروا) وجناس الأولى اسم علم، أمّا الثانية فهي فعل.

وفي موضوع «التكرار» الذي «يعدّ ظاهرة موسيقية ومعنوية في آن واحد»[(٢)]،

(١) فنون بلاغية، الدكتور أحمد مطلوب: ٢٢٥.

(٢) ظاهرة التكرار في الشعر الواحد، الدكتور صالح أبو أصبع، مجلة الثقافة العربية، ع٣، ١٩٧٨م: ٣٣.

ويعطي القصيدة أو البيت جمالًا، يقول ابن زمرك:

كمثل مُحبٍّ فاض بالدمع جفنهُ وغيَّض ذاك الدمع إذ خاف واشيا

حيث كرّر الشاعر لفظة (الدمع).

وفي الخاتمة يذكر المؤلّف أهمّ ما توصّل إليه من نتائج بحثه، وهي أن «الأندلس كالجواهر المنظومة في عقد هوت إلى حبات متناثرة بسبب كثرة النكبات والاضطرابات السياسية والاجتماعية» وأنها كانت «تشكّل صورة جميلة ورائعة دلّت على التسامح والتآلف بين مكونات المجتمع الأندلسيّ»، وأنّ لـ«الاختلاف الذي حصل بين العرب والإسبان المسيحيين أثره الكبير في انتشار ازدواجية اللغة بين الأندلسيين، أي العربية والرومانية»، وأنّ «كثيرًا من النقوش لم تُعرف شفراتها ليومنا هذا ولكن تمّ معرفة الجزء القليل منها مصل الكف المنقوش على باب الشريعة الذي يرمز إلى كف (فاطمة الزهراء عليها السلام)»، وأنّ البحث توصّل إلى «إطلاق مصطلح لائق في تسميتها وهو (المعلقات الشعرية الأندلسية)، وتوصّل إلى وجود قصائد شعرية منقوشة تعود إلى ملك غرناطة يوسف الثالث»، و«اكتشاف كثير من المآخذ العروضية التي أصابت الأشعار المنقوشة، وتحري الأخطاء التي وقع بها الإسبان أثناء عمليات الترميم وتصحيح ما اعوجّ منها».

في النهاية، على الرغم من بعض الهنات أو السهو في الكتاب، فإنّ هذا البحث جهدٌ كبير، حيث تتبع المؤلّف قصائد الحمراء واحدة واحدة في المصادر العربية والأجنبية، وصوّرها، ولم يكتفِ بذلك بل درسها عيانًا أيضًا؛ حيث قضى مدة من الزمن يدرس هذه القصائد في قصر الحمراء، وهو عمل يحتاج إلى الكثير من الصبر والأناة، أمّا مصادره فكانت متنوعة وعديدة عربية وأجنبية، وزوّد كتابه بالكثير من الصور التوضيحية، وفيها يظهر المؤلّف الدكتور مرتضى كمال حريجه، وفي بعضها مع أستاذه المرحوم الدكتور عدنان آل طعمة، ومع باحثين إسبان، وقد ظهرت صور القصائد مكتوبة على الورق، وكذلك يستطيع القارئ مشاهدة تلك الصور وهي منقوشة على جدران الحمراء.

ملحق صور



البيت الخامس عشر من قصيدة ابن زمرك



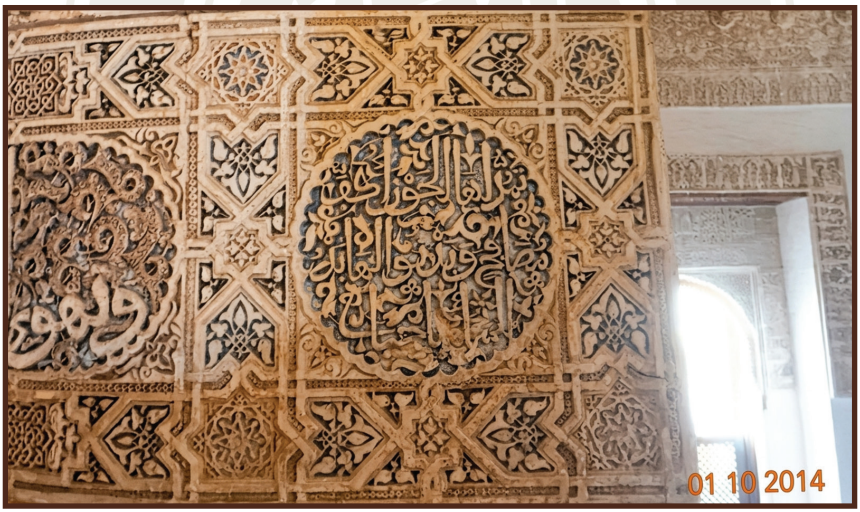
صورة رقم (٩٦): البيت الثاني عشر من قصيدة ابن زمرك المنقوشة في قاعة الاختين



صورة رقم (٩٨): البيت الثالث عشر من قصيدة ابن زمرك المنقوشة في قاعة الاختين



صورة رقم (٢٧٢): البيت السادس من قصيدة ابن زمرك



صورة رقم (٢٧٣): البيت السابع من قصيدة ابن زمرك



صورة رقم (٢٧٤): البيت التاسع من قصيدة ابن زمرك



صورة رقم (٢٧٥): البيت العاشر من قصيدة ابن زمرك

المصادر والمراجع

١. ديـوان ابـن زمـرك الأندلسـيّ محمد بن يوسـف الصريحيّ (ت بعد ٧٩٧هـ)، حققـه وقدّم له ووضع فهارسـه: الدكتـور محمد توفيق النيفر، دار الغرب الإسـلاميّ، بيـروت، ط ١، ١٩٩٧م.

٢. ظاهرة التكرار في الشعر الواحد، الدكتور صالح أبو أصبع، مجلّة الثقافة العربية،ع ٣، ١٩٧٨م.

٣. فنون بلاغية، الدكتور أحمد مطلوب، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٧٥م.

٤. الكتابـات العربيـة بقصـر الحمـراء للموريسـكي ألونسـو دل كاسـتيّو، تحقيق: صبيح صـادق، مركز الملـك فيصـل، الريـاض، ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م.

٥. النقوش الشـعرية الأندلسـية في قصور الحمراء بغرناطة الإسـبانية، الدكتور مرتضى كمال حريجة، دار الـوارث، كربلاء، ط ١، ٢٠١٧م.

Criticism of Heritage works

413	A Review of the New Edition of Qiṭ ʿa min Kitāb al-futūḥ, by Ibn A ʿtham al-Kūfī, Based on a Manuscript from the Fifth Century AH	By: Mónika Schönléber Institute of Ibn Sina for Middle Eastern Studies (Piliscsaba / Budapest, Hungary) Translated by: Habib Zaatar

Manuscripts Indexes and bibliographies of publications

433	A Bibliography of Verified Texts in Theses and Dissertations in Iraqi Universities from 1966 CE to 2025 CE Part Second	Ali Adday Al-Hasnawi Shaykh al-Ansari Center subordinate to the Supreme Authority for Heritage Revival the Iraq
501	The Remaining Library of Sayyid al-Husayn Al Bahr al-Ulum: An Introduction to the Library and Its Owner	Muhammad Jassim al-Mousawi Center for Manuscript Photography and Cataloging the Holy al-Abbas Shrine Iraq

Heritage News

583	From Heritage News	Prepared By Editorial Board

221	A Codicological Study of the Manuscript of Imam Malik's Mudawwana Written on Parchment (The Quires of the Manuscript as a Case Study)	Dr. Ahmed Attia Senior Researcher, Manuscripts Center Bibliotheca Alexandrina Egypt
267	Sayyid Hadi Muhammad Mahdi Al Tuma: His Works in the Service of Islamic Heritage (1323–1396 AH / 1905–1976AD)	Dr. Salman Hadi Al Tuma Heritage Researcher Iraq
15	The Sound Methodology for Verifying the Attribution of Hadith and Biographical Books	By: Al-Shaykh Ibrahim Jawad Translated by: Al-Shaykh Habib Zaatar Islamic Seminary – Holy Qom Iran

Reviewed texts

299	The Utmost Honour Concerning the Virtues of Kufa and Najaf Two Urjuzas [Rhymed Poems]: (Durrat al-Sadaf fi Fadail al-Najaf and Al-Jawahir al-Masfufah fi Fadail al-Kufah) Composed by: Dr. Hussein Ali Mahfouz	Edited by Miqdam Ratib al-Mufarji Al-Wafi Foundation for Documentation and Studies subordinate Iraq
349	From the Scholarly Ijazat [Permits] of Sayyid Muhammad Ibrahim ibn Dildar Ali al-Naqawi al-Lakhnawi (d. 1307 AH)	Critical Edition by: Sayyid Maytham Mahdi al-Khatib Shaykh al-Ansari Center subordinate to the Supreme Authority for Heritage Revival Iraq

Content

Heritage studies

21	The Image of Amir al-Muminin Ali (peace be upon him) in the Book Al-Fihrist by Muhammad ibn Ishaq al-Nadim	Dr.Mahdi Mojtahedi Assistant Professor in the History and Civilization of Muslim Societies, Ferdowsi University of Mashhad Leyli Abdi Ph.D. Candidate in the History and Civilization of Muslim Societies, Ferdowsi University of Mashhad Iran
49	The Book Ithbat al-Rajah by al-Fadl ibn Shadhan (d. 260 AH) A Treatise on the Authenticity of the Reports Attributed to the Lost Book Ithbat al-Rajah by al-Fadl ibn Shadhan	hasan Yusuf ibn Nukh The Islamic Seminary in Holy Najaf Iraq
139	Slaves in the Spanish Sahara: A Documentary Perspective	Dr. Ali Adnan Al Tuma Utrecht University Netherlands
193	Andalusian Poetic Inscriptions in the Alhambra Palaces of Granada, Spain By: Dr. Murtada Kamal Hurayjah	Review by Dr. Sabih Sadiq Autonomous University of Madrid Spain

lowing regulations:

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

- **The journal considers the following priorities in publication:**

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
2. The date of presenting the revised pieces of research.
3. The variety of the research materials as far as possible.

- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
- The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
- The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: ***Kh@hrc.iq***
- Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.
- The board of editors will chose distinguished researches published in the magazine, and vows to republish them separately.

The Publishing Terms

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margines printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the (A4) type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a confidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the fol-

Prof. Dr. Waleed M. Al- Seraakbi (Syria)

Collage of Arts – Hama University

Dr. Abbas Hani Al- Grakh (Iraq)

Ministry of Education – Babylon Directorate of Education

Dr. Ali Fareg Al- Ameri (Italy)

Ambrosiana Library / Milano

Collage of Sociology – University of Milano Bicocca

Advisory board

Prof. Dr. Tarek Abed Aoun Al Janabi (Iraq)

College of Education - Al-Mustansiriya University

Prof. Nebeela Abd Al- Muna>m (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre – Baghdad University

Prof. Dr. Ahmed Shawky Benbin (Morocco)

Director of Al-Hassania Library at the Royal Palace in Rabat

Dr. Saeed Abd Al- Hammeed (Egypt)

Director General of Restoring Museums of Antiquities– Ministry of Egyptian Antiquities

Prof. Dr. Fadhil Al- Beyaat (Turkey)

The Research Centre for Islamic History, Art and Culture

Prof. Dr. Munther A. Al Muntheri (Iraq)

Collage of Arts – Baghdad University

The general supervision

His Eminence Sayid Ahmed Al- Saafi

Editor-in-chief

Sayid Layth Al- Musawi

Managing editor

Mohammad Al-Wakeel

Sub editor

Dr. Husayn Al-Sheibaani

Editorial board

Dr. Ali Habeeb Al- Aedaani

Dr. Ammer Mahmoud AL-Kaabi

Dr. Mehdi Mojtahedi

Hasan Arebi Al-Khalidi

Art Director

Ali Hussien Alwan ALtamimi

English Translation

Habib AL Zaatar\ Lebanon

Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission for Heritage Revival
the Al-Sheikh Al-Ansari Center for Studies and Research

Al-Abbas Holy Shrine. The High Commission for Heritage Revival. the Al-Sheikh Al-Ansari Center for Studies and Research.

AL-Khizanah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by the Al-Sheikh Al-Ansari Center for Studies and Research.- Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, The High Commission for Heritage Revival, the Al-Sheikh Al-Ansari Center for Studies and Research, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Semi-Annual.- The Nineteenth Issue, The Tenth Year, August 2026-

Includes Bibliographies.

Text in Arabic abstract in Arabic and English.

ISSN : 4586 - 2521

1. Manuscripts --Periodicals 2. Periodicals Arabic -- Iraq. A. title.

LCC : Z115.1 .A8378 2026 NO. 20

Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of Al-Abbas Holy Shrine

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363

To explore the issues of Al-Khizana Journal and stay updated with its latest publications, please scan the QR code below.

ISSN : 4586 - 2521

Consignment Number in the Housebook and Iraqi Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)

Sale Price

Inside Iraq: 10$ - Outside Iraq: 15$



Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission
for Heritage Revival

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal
which is Concerned with Manu-
scripts Heritage and Documents

Issued by

the Al-Sheikh Al-Ansari Center for
Studies and Research

Issue No. Twentieth, Tenth Year,
Safar 1448 AH / August 2026 AD


In the Name
of Allah the
Compassionate
the Merciful

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts Heritage and Documents

Issued by

the Al-Sheikh Al-Ansari Center for Studies and Research

Issue No. Twentieth, Tenth Year,
Safar 1448 AH / August 2026 AD

for contact:
mob: 00964 7813004363
web: kh.hrc.iq
email: kh@hrc.iq